

صعوبات تدريس مادة الترجمة الإعلامية في الكليات الأهلية من وجهة نظر الدارسين فيها

ندى عيس بشت
كلية العلوم والمعارف
جامعة المصطفى العالمية
قم - ايران

د. الاء الحيدري
كلية العلوم والمعارف
جامعة المصطفى العالمية
قم - ايران

الخلاصة

يهدف البحث الحالي إلى معرفة صعوبات تدريس مادة الترجمة الإعلامية في الكليات الأهلية من وجهة نظر الدارسين فيها. ولتحقيق هدف البحث، اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي وعدد من الإجراءات التي شملت تحديد مجتمع البحث، الذي أقتصرت على طلبة المرحلة الرابعة الذين يدرسون مادة الترجمة الإعلامية في قسم الترجمة في كلية المأمون الجامعة للعام الدراسي (2016-2017)، والبالغ عددهم (73) طالب وطالبة بواقع (34) طالب بنسبة مئوية قدرها (46,58%) و(39) طالبة بنسبة مئوية قدرها (53,42%)، وبالطريقة العشوائية اختارت الباحثتان (50) طالب وطالبة، بواقع (24) طالب، و(26) طالبة ليمثلوا عينة البحث الحالي وهم يشكلون نسبة مقدارها (68,49%) من مجتمع الطلبة الكلي. واستعملت الباحثتان الاستبانة أداة لجمع بيانات بحثها من طريق الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث، واطلاع الباحثتان على عدد من القوائم التي أعدها المختصون بمجال الصعوبات، وبعد التأكد من صدقها عن طريق عرضها على الخبراء، ومن ثباتها عن طريق إعادة الاختبار أصبحت الأداة بصيغتها النهائية متكونة من (40) موزعة على (ست) مجالات رئيسية هي: (المادة العلمية، التدريسيين، طرائق وأساليب التدريس، الوسائل التعليمية، النشاطات والفعاليات المصاحبة، التقويم والاختبارات)، إذ تمثل كل فقرة صعوبة تدريس مادة الترجمة الإعلامية في الكليات الأهلية من وجهة نظر الدارسين. استعملت الباحثة عددا من الوسائل الإحصائية المناسبة ك(مربع كاي لاختبار صلاحية الفقرات في استجابات المحكمين، ومعامل الارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الاداة. أسفرت الدراسة عن تحديد الصعوبات التي تواجه تدريس مادة الترجمة الإعلامية في الكليات الأهلية من وجهة نظر الدارسين فيها.

في ضوء نتائج، استنتجت الباحثتان ما يأتي:

- 1- كثافة المادة العلمية وعرض الموضوعات بصورة غير مشوقة تؤدي إلى شعور الطلبة بصعوبتها .
- 2- قلة وجود التدريسيين المتخصصين بالترجمة الإعلامية في الكليات الأهلية.
- 3- قلة اطلاع تدريسيي المادة على الطرائق الحديثة مما يؤدي إلى استعمالهم الطريقة الألقائية مما يدفع الطلبة إلى الحفظ الاصم.

Difficulties in Teaching Media Translation in Private Colleges from the Point of View of those Studying there

D. Alaa Al-Haidari

Faculty of Science and Knowledge
Al- Mustafa International University
qam - Iran

Nada Iesa Besht

Faculty of Science and Knowledge
Al- Mustafa International University
qam - Iran

ABSTRACT

The current research aims at identifying the difficulties of teaching media translation in the private colleges from the point of view of the students. To achieve the goal of the research, the two researchers relied on the descriptive approach and a number of procedures that included defining the research community, which was limited to the students of the fourth stage who study the media translation in the translation department at Al-Mamoun University for the academic year 2016-2017, (34) students, with a percentage of (46.58%) and (39) students with a percentage of (53.42%). (68.49%) of the total student population. The two researchers used a questionnaire to collect their research data from the exploratory study, previous studies and literature related to the research topic. The two researchers presented a number of lists prepared by the specialists in the field of difficulties and after verifying their validity by presenting them to the experts. The final consists of (40) divided into (six) main areas: (scientific material, teaching methods, methods of teaching, teaching aids, activities and accompanying events, calendar and tests), each paragraph represents the difficulty of teaching material translation in the Faculties of Ahlia from the point of view of scholars. The researchers used a number of appropriate statistical methods (eg, square to test the validity of the paragraphs in the responses of the arbitrators, and Pearson correlation coefficient to extract the stability of the tool. The study revealed the difficulties facing the teaching of media translation in private colleges from the point of view of the students. In the light of the results, the researchers concluded the following:

- 1- The intensity of the scientific material and presentation of subjects in an interesting manner that lead to a sense of students difficult.
- 2- The lack of the presence of teachers specialized in the translation of information in civil colleges.
- 3- He lack of knowledge of the teaching of the article on modern methods, which leads to the use of the method of preventive, which prompts students to save deaf.

الفصل الاول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

تعد الترجمة علماً، وفناً، وذوقاً، ولا بد من التخصص بإحدى مجالاتها تخصصاً دقيقاً حتى يصبح المترجم على إطلاع مستمر ويواكب تطورات الصياغة للمفردة والعبارة في مجال تخصصه، لاسيما إذا كان في المجال الذي يقتضي إضفاء الروح الجمالية على النص مع المحافظة على أمانة المعنى الصحيح، فالترجمة ما هي إلا مرحلة أساسية لعملية الإيصال المعلوماتي، لاسيما في مجال الاعلامي.

فالمترجم الاعلامي، ومنذ اللحظة الأولى، أن يدرك بعض الأشياء، أولها أنه واقع بين مطرقتين وسندانين: مطرقة النظام الاعلامي الذي ينقل منه والنظام الاعلامي الذي ينقل إليه، وسندان علم الترجمة بأسسه الصارمة والحازمة، وعلم التحرير الصحفي أو الإذاعي أو التلفزيوني، وأن عمله المترجم لا بد أن ينسجم مع تلك العناصر الأربعة، وهي كأرجل الكرسي الأربعة لا يصلح إلا بهم مجتمعين، فإذا أغفل المترجم عنصراً حكم على العمل جملة، بالفشل.

وهذه المشكلة لأتعد خاصة في مجتمع معين ؛ فهي تكاد تكون مشكلة عالمية في كثير من دول العالم وان تفاوتت في الحجم والعمق، لذا كثفت بعض المجتمعات الجهود وسخرت الإمكانيات وأعدت البرامج القاضية بإعداد المترجمين على وفق أسس علمية وحضارية من اجل التواصل والتفاهم، وتفتيح المدارك وتنشيط الذهن لتلقي الخبرات في العلم والحياة، إلا أنها بقيت على حالها الأمر دون تغيير أو تطوير، الأمر الذي سبب عدد من المشكلات والتحديات عن شعور بين طلبة قسم الترجمة لاسيما في الكليات الأهلية، بصعوبة الترجمة الإعلامية، كونها كثيرة الشعب في مسائلها وقضاياها، إذ تحمّل من يتعلمها أو يستعملها أو يتحدث بها عبئاً ثقيلاً عليه، ساهمت في تفاقمها عوامل عديدة، منها ما يتعلق بأهداف مادة الترجمة الإعلامية، والمحتوى الدراسي، ومستوى الطلبة، ومنها ما يتعلق بمدى المادة وطريقة اعدادهم، وما يخص طريقة التدريس وما تحمله من جمود ورتابة بعيدة عن الدافعية والتشويق والأداء الموضوعي في عملية التدريس، فضلاً عن أساليب التقويم والاختبارات، وعن النشاطات الصفية المصاحبة .

ومن هنا وجدت الباحثان، وفي ضوء خبرتهن المتواضعة في الترجمة، ونتيجة لثورة الفضائيات وسرعة انتشارها غيرت الكثير من المفاهيم وفتحت الكثير من الأبواب أمام مهنة الترجمة بشكل عام والترجمة الفورية بأنواعها المختلفة بشكل خاص لتكون لها مساهمة أكبر وأعمق أثراً من ذي قبل.

ومن هنا كان اعتناء الباحثان في التصدي لدراسة هذه المشكلة في دراسته الحالية ومعرفة الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الرابعة قسم الترجمة في كليات الاهلية لمادة الترجمة الاعلامية من الدارسين فيها.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

س: ما صعوبات تدريس مادة الترجمة الإعلامية في الكليات الأهلية من وجهة نظر الدارسين فيها ؟.

ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في الآتي:

1- إبراز سمات العصر الحديث في المعارف الانسانية وما يترتب على ذلك من تغييرات مستمرة من نظم العمل وما يستتبعه ذلك من ضرورة اعادة تنمية القوى العاملة لمواجهة تلك التغييرات واستيعابها والتكيف مع الثورة العلمية والتكنولوجية التي أخذت تغزو مختلف مجالات الحياة مما جعل التطوير منهجاً ضرورياً والتغيير أمراً حتمياً للأنظمة والمؤسسات المختلفة في المجتمع .

2- أهمية اللغة من الموضوعات المهمة والأساسية في حياة الأمم والشعوب، وسمة حضارية أصيلة ملازمة في تفاعلاتها النفسية والاجتماعية والثقافية والأدبية والسياسية والتاريخية، وهي مصدر أساسي لتقافة الأمة، ورابطة قوية في تماسك أفرادها وأجيالها، وينبوع لا ينضب لإبداعات فكرها الأصيل، ومرآة عاكسة لقيمتها وتراثها ومفاهيمها العلمية وخبراتها الحياتية المتكاملة وصحيفة ابتكاراتها التعبيرية السامية، وصورها الفنية الرائعة وبلاغتها الجمالية الأدبية.

3- مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة وأساليبها، التي تؤكد أهمية معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة قسم الترجمة لاسيما في الكليات الأهلية، لأجل تلافي النواقص التي لم تراعى في إعدادهم العلمي السابق ولمتابعة التطورات الهائلة في حقل المعارف، والعلوم.

4- إبراز دور الترجمة في تحقيق نهضة المجتمع في الجوانب كافة بفاعلية وإتقان، فالدول التي تحاول تحقيق نهضة شاملة في جوانب الحياة جميعها تحتاج إلى مترجمين من أجل أن تضع يدها على ثروة ضخمة من المعلومات القيمة ويكون بيده مفتاح لقصر ضخم يستطيع أن يتناول فيه ما شاء لتغذية عقله وروحه، ومن لا يملكها ملكاً صحيحاً يتعثر في هذه الثروة ويتخبط فيها ولا يستطيع أن ينتفع بها ويحسن تعلمها ويشعر بكرهيتها ويعيش في ظلام.

5- أهمية الترجمة الإعلامية، كونها نافذة فكرية ومدخل حضاري يضمن لهويتنا القومية المزيد من التواصل مع الآخر في كل مجالات إبداعه. ويقول بوشكين شاعر روسيا العظيم: (المترجمون هم خيول بريد التنوير).

6- تأكيد دور الكليات والجامعات ولاسيما الأهلية، كأداة المجتمع، والمرأة التي تعكس صورته، عن طريق الجمع ما بين التعلم المستمر ومواكبة المكتشفات العلمية الحديثة، والثقافة، والإعداد العام النظري والمهني.

7- أهمية إعداد المترجمين وتدريبهم تدريباً مستمراً من أجل رفع مهاراتهم العلمية والمهنية، عن طريق تزويد برامجه بالمهارات الضرورية اللازمة لمهنة الترجمة، من أجل تقديم مؤسسات المجتمع بكل جوانبه، و في تحقيق التغيرات الاجتماعية والعلمية.

8- علة الدراسات والبحوث التي تناولت الصعوبات التي تواجه طلبة قسم الترجمة الكليات الأهلية لمادة الترجمة الإعلامية، مما يجعل هذه الدراسة تثري المكتبة العربية بما تضيفه من معرفة علمية في هذا المجال.

9- فتح آفاق للباحثين الآخرين ومجالات جديدة إضافية للبحث في هذا المجال واستكمال ما غفل عنه.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة صعوبات تدريس مادة الترجمة الإعلامية في الكليات الأهلية من وجهة نظر الدارسين فيها.

رابعاً: حدود البحث

يقصر البحث الحالي على:

- 1- طلبة المرحلة الرابعة للذين يدرسون مادة الترجمة الإعلامية في قسم الترجمة في كلية المأمون الجامعة.
- 2- مادة الترجمة الإعلامية المقرر تدريسها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لطلبة المرحلة الرابعة في قسم الترجمة في الكليات الأهلية.
- 3- للعام الدراسي 2016-2017.

خامساً: تحديد المصطلحات

1-الصعوبة: عرّفها

- ❖ (التكريتي والفريجي، 2000) بانها: (أي عائق يبعث في الطلبة الحيرة ويتطلب اجتيازه جهداً فردياً أو جماعياً مباشراً أو غير مباشر) (التكريتي والفريجي ، 2000 : 16) .
- ❖ (مراد ، 2005) بانها :حالة شك وارتباك ترافقها حيرة وتردد يسيطران على عقل الإنسان ونشاطه ويدفعانه إلى التفكير لإيجاد الحل الذي يمكنه من إزالة التردد وإعادة حالة التوازن إليه (مراد ، 2005 : 46) .
- ❖ التعريف الاجرائي للصعوبة :لعائق أو الموقف المربك الذي تواجه طلبة الصف الرابع في كلية المأمون الجامعة في مادة الترجمة الاعلامية .
- 2-مادة الترجمة الاعلامية: مادة دراسية مقررة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تدرس لطلبة الصف الرابع في اقسام الترجمة في كليات الحكومية والاهلية.

الفصل الثاني دراسات سابقة

1- دراسة المسعودي ، 2005 :

اجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بابل ، كلية التربية ، ورمت إلى تشخيص الصعوبات التي تواجه الطلبة عند دراستهم مادة التاريخ القديم في كليات التربية ومقترحات علاجها ، اجريت الدراسة في محافظة بغداد ، وبلغت العينة الأساسية (217) طالباً وطالبة استخدم الباحث الاستبانة أداة الدراسة ، إذ بلغ عدد فقراتها (37) فقرة موزعة إلى خمسة مجالات هي (المحتوى والوسائل التعليمية وطرائق التدريس والاختبارات والتقويم والطلبة) ولمعالجة البيانات احصائياً استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة فيشر ، ومربع كاي .

ومن أهم نتائج الدراسة :

- 1- كثرة الموضوعات التي لا تتناسب والساعات المخصصة لها .
- 2- عدم وجود مادة التاريخ القديم في المرحلة الاعدادية .
- 3- كثرة الأسماء والسنين في المحتوى .
- 4- الاسئلة لا تتناسب والوقت المخصص لها .
- 5- قلة وجود خرائط تاريخية لتوضيح المواقع عليها .
- 6- عدم تكملة المفردات في الوقت المحدد .
- 7- قلة زيارة المواقع الأثرية لربط المادة بالواقع .

ومن أهم مقترحات الطلبة لعلاج تلك الصعوبات :

- 1- زيادة عدد الساعات المخصصة لمادة التاريخ القديم .
- 2- التركيز على اسماء الملوك والقادة البارزين وسني حكمهم واعتبار الأسماء والسنين الأقل أهمية للمطالعة .
- 3- الاهتمام بزيارة المواقع الأثرية .
- 4- دراسة مادة التاريخ القديم في المرحلة الاعدادية منفصلة أو ضمن موضوعات مادة التاريخ .
- 5- إتاحة الوقت الكافي للطلبة للإجابة عن الاسئلة الامتحانية . (المسعودي ، 2005 : 12-75).

2- دراسة دارا ، 2007 :

اجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، ورمت إلى الدراسة الحالية إلى تعرّف صعوبات مادة تاريخ أوروبا في عصر النهضة في أقسام التاريخ في كليات التربية والآداب في جامعتي بغداد والمستنصرية من وجهة نظر الطلبة والطلول المقترحة لها .
ولتحقيق ذلك اختير عشوائياً عينة ممثلة للمجتمع الأصلي بلغت (227) من طلبة الصف الثاني في كليات التربية والآداب في جامعتي بغداد والمستنصرية واعتمدت الباحثة الاستبانة أداة للدراسة ضمت (44) فقرة موزعة على ستة مجالات هي :

- 1- المادة العلمية .
 - 2- للتدريسيين .
 - 3- طرائق وأساليب التدريس .
 - 4- الوسائل التعليمية .
 - 5- النشاطات والفعاليات المصاحبة .
 - 6- التقويم والاختبارات .
- استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ومعادلة فيشر ومربع كاي وسائل إحصائية لتحليل النتائج .
أما أهم النتائج التي توصلت اليها على وفق هدف الدراسة وهي:
- 1- محتوى المادة العلمية مكثف مما يشكل ملأاً لدى الطلبة .
 - 2- كثرة السنين في المادة العلمية .
 - 3- قلة عدد الساعات المخصصة لتدريس مادة تاريخ أوروبا في عصر النهضة .
 - 4- يسرع قسم من التدريسيين لإتمام المادة العلمية .
 - 5- ضعف التفاعل الإيجابي بين بعض التدريسيين والطلبة في أثناء الدرس .
 - 6- الطريقة الالفائية أكثر استعمالاً عند التدريس .
 - 7- عدم استعمال الوسائل التعليمية المصاحبة لطريقة التدريس .
 - 8- عدم الاهتمام بكتابة تقارير وبحوث كنشاط تعليمي مصاحب للمادة العلمية .
 - 9- عدم مناسبة الاسئلة الاختبارية مع الوقت المخصص لها .

أهم مقترحات الطلبة لحل صعوبات مادة تاريخ أوروبا في عصر النهضة

- 1- وضع اسئلة تقييمية في نهاية كل فصل من المادة العلمية لتقويم الطلبة ذاتياً .
 - 2-التفاعل الإيجابي بين التدريسيين والطلبة وجعل الدرس مناقشة علمية مثمرة .
 - 3-توفير المطبوعات والدوريات التي تهتم بميدان طرائق التدريس واطلاع التدريسيين عليها للإفادة منها .
 - 4-توفير الخرائط التخطيطية للحوادث التاريخية التي تتضمنها المادة العلمية .
 - 5-ضرورة تكليف الطلبة بكتابة تقارير وبحوث حول المادة العلمية لأنها تزيد من مهارات الطلبة في الكتابة .
 - 6-أن تكون الاسئلة متناسبة مع الزمن المقرر للإجابة .
- وفي ضوء نتائج الدراسة ، أوصت الباحثة بما يأتي :**

- 1-زيادة عدد الساعات المقررة لتدريس مادة تاريخ أوروبا في عصر النهضة
 - 2-أن يتجاوز تدريسيو المادة الطريقة الإلقائية في التدريس .
 - 3-أن تكون الاسئلة المقدمة للطلبة شاملة للموضوعات كلها ولا تقتصر على جزء معين منها .
- أما أهم مقترحات الباحثة فهي :**

- 1-اجراء دراسة لتقويم كتاب تاريخ أوروبا في عصر النهضة في المرحلة الجامعية من وجهة نظر التدريسيين .
 - 2-اجراء دراسة لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو مادة تاريخ أوروبا في عصر النهضة في المرحلة الجامعية .
- (دارا ، 2005).

3-دراسة القرني، 2009:

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، ورمت الى معرفة الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مدينة مكة المكرمة. استخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه أنسب إلى معرفة الواقع لجوانب الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (98) معلماً تمثل نسبة (50 ٪) من معلمي مادة اللغة الإنجليزية بمدينة مكة المكرمة البالغ عددهم 195 معلماً، و (12) مشرفاً بنسبة (100 ٪) من المشرفين. استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

نتائج الدراسة:

- 1- أن هناك صعوبات تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية تعود إلى: المعلم ربما بسبب أن المعلم غير متمكن من تدريس مهارة القراءة، كما انه لا يربط مهارة القراءة بالمهارات الأخرى، وكذلك يقرأ الجملة أو القطعة مرة واحدة فقط
- 2-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمشرفين المختصين بالنسبة لصعوبات طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية تعزى لطبيعة العمل، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخدمة.

توصيات الدراسة

- 1-عقد دورات تدريبية للمعلمين تهدف لإكسابهم الخبرة الكافية في تعليم مهارة القراءة.
- 2-عقد دورات للطلاب تساعدهم في اكتساب مهارة القراءة وتشجيعهم عليها.
- 3-حث المعلمين على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة الملائمة لتنمية مهارة القراءة لدى الطلاب.
- 4-تدعيم مقررات اللغة الانجليزية بمختلف أنواع القراءة.
- 5-تزويد المدارس الثانوية بمعامل اللغة الانجليزية ومصادر التعلم.

*جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

ممّا تقدم ترى الباحثان أنّ ثمة نقاط يمكن الإفادة منها من الدراسات السابقة، ويمكنه توظيفها في دراستهن، وهي :

- 1-اختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية ، وكيفية اختيار عينتها .
- 2-استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لغرض التوصل إلى النتائج التي تهدف إليها الدراسة .
- 3-أدى إطلاع الباحث على هذه الدراسات إلى وضوح فكرته ونضوجها .
- 4-زودت الدراسات السابقة الباحث بالعديد من المصادر الأخرى التي رجع إليها ، وإفاد منها .

الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

تناولت الباحثتان في هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث وإجراءاته، والتي تضمنت وصفاً لمجتمع البحث وعينته وأساليب اختيارها، وإجراءات إعداد الأداة المتمثلة بالاستبانة، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها وتطبيق الأداة والوسائل الإحصائية التي استعملت في تحليل النتائج .

أولاً : منهج البحث

لمّا كان هدف البحث يرمي الى معرفة صعوبات تدريس مادة الترجمة الإعلامية في الكليات الأهلية من وجهة نظر الدارسين فيها، فإن منهج البحث المناسب لإجراءات هذا البحث هو المنهج الوصفي ، أحد اشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم ، لوصف ظاهرة او مشكلة محددة ، و تصويرها عن طريق جمع البيانات و المعلومات المقننة عن الظاهرة او المشكلة و تصنيفها و تحليلها و اخضاعها للدراسة الدقيقة (الجابري ، صبري ، 2015 :67). ولا يتوقف منهج البحث الوصفي عند حدود وصف المشكلة بل يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والموازنة والتقويم للوصول إلى تعميمات علمية دقيقة .

ثانياً: إجراءات البحث:

هي الإجراءات التي يتطلبها البحث للوصول إلى هدفه والتثبت منه، والتي تتضمن ما يأتي:

1.مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث جميع الاعضاء او العناصر سواء كانت اهداف او موضوعات او افراد نرغب بتعميم نتائج الدراسة عليهم (المنيزل ، العتوم ، 2010 : 101)، بمعنى اخر : هو جميع الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضع البحث و العناصر ذات الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة (أبو عال ، 2016 : الأنترنت).

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الرابعة اللذين يدرسون مادة الترجمة الإعلامية في قسم الترجمة في كلية المأمون الجامعة للعام الدراسي (2016-2017)، ، والبالغ عددهم (73) طالب وطالبة بواقع (34) طالب بنسبة مئوية قدرها (46,58 %) و(39) طالبة بنسبة مئوية قدرها (53,42) % .

2.عينة البحث:

ان العينة في البحث تشير الى أي مجموعة يتم جمع المعلومات منها(المنيزل ، العتوم : 2010 : 101) ، بمعنى اخر انها تعد من الخطوات المهمة في آلية أي دراسة سواء كانت سلوكية أم في مجال العلوم البحتة، فهي جزء في المجتمع تتوافر فيه نفس خصائص و مواصفات ذلك المجتمع . (الجابري ، 2011 : 245)، لذا قسمت العينة الى قسمين:

أ.العينة الاستطلاعية :

اخترت الباحثتان بالطريقة العشوائية (23) طالباً وطالبة كعينة استطلاعية من مجتمع الدراسة (طلبة المرحلة الرابعة اللذين يدرسون مادة الترجمة الإعلامية في قسم الترجمة / كلية المأمون الجامعة)، بمعدل (10) طلاب و(13) طالبات، وهي تمثل ما نسبته (31,51%) من بين المجتمع الكلي، لتوجيه إليهم استبانة المفتوحة لمعرفة آرائهم حول صعوبات تدريس مادة الترجمة الإعلامية في الكليات الأهلية من وجهة نظرهم. ب.عينة البحث الأساسية :

إذ استطاع الباحث إجراء دراسته على جميع أفراد مجتمع البحث فان دراسته تكون ذات نتائج اقرب إلى الواقع وأكثر دقة، لكن الباحث قد يجد صعوبة في التعامل مع كل مشاهدات مجتمع البحث لأسباب عدة مما سيضطره لإجراء دراسة على مجموعة جزئية من مجتمع البحث، فالعينة هي أنموذج يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الاصل المعني بالبحث ، و تكون مماثلة له ، و تحمل صفاته المشتركة و هذا الأنموذج أو الجزء يعني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع الاصل و مفرداته ، و لا سيما في حالة صعوبة ، او استحالة دراسة كل تلك الوحدات (صبري ، 2015 : 151) .

تشير مصادر مناهج البحث التربوي إلى أن حجم العينة المناسب يعتمد على نوع البحث، ففي البحوث الوصفية المسحية التي تماثل البحث الحالي، يعادل الحد الأدنى المقبول للعينة (60 %) فاكتر مقبولة لتمثيل المجتمع البحث (أبو زينة، 1988 : 27).

وبعد ان استبعدت الباحثتان افراد العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث الحالي البالغ عددهم (23) طالب وطالبة . اختارت الباحثتان (50) طالب وطالبة، بواقع (24) طالب، و(26) طالبة ليمثلوا عينة البحث الحالي وهم يشكلون نسبة مقدارها (68,49%) من مجتمع الطلبة الكلي (*).

3 : أداة البحث :

تحدد الأداة بحسب طبيعة البحث، وأهدافه، لأن استعمال الأداة المناسبة يؤدي إلى تحقيق نتائج سليمة، وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى تعرف الصعوبات تدريس مادة الترجمة الإعلامية في الكليات الأهلية من وجهة نظر الدارسين فيها، فإن الباحثتان ترى أن الاستبانة هي افضل الاساليب التي من الممكن استعمالها في تشخيص الصعوبات، وهو ما اتبعته معظم الدراسات السابقة، والتي وردت في الفصل الثاني، والاستبانة هي : مجموعة من الاسئلة المرتبة حول موضوع معين ، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد ، او يجرى تسليمها باليد ، تمهيداً للحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة فيها (صبري ، 2015 :131)، وهي أكثر أدوات البحث التربوي شيوعاً، وانتشاراً بين المربين ، زيادةً على ما تتمتع به الاستبانة من مزايا، منها :

- 1- يمكن الحصول على بيانات عدد كبير من الافراد .
- 2- لا يحتاج الى عدد كبير من الباحثين .
- 3- تعطي للمستجيب الحرية في الاستجابة لمليء الاستبانة .
- 4- يمكن الحصول على بيانات أو معلومات قد يصعب الحصول عليها عند استعمال أدوات أخرى .
- 5- نتائج الاستبانة لا تتأثر بشخصية الباحث كما يحصل في المقابلة و الملاحظة مما يضمن الموضوعية .
- 6- سهولة تحليل البيانات و جودتها و ادخالها في الحاسوب .
- 7- الاستبانة مألوفة لدى كثير من الناس .
- 8- غالباً لاجابة تكون ممكنة وسهلة . (صبري ، 2015 : 143) .

وقد أتبع الباحثتان في بناء الأداة الإجراءات الآتية :-

- 1- الاطلاع على أهداف مادة الترجمة الإعلامية في قسم الترجمة في الكليات الاهلية.
- 2- الاطلاع على بعض الأدبيات ذات العلاقة، التي توافرت لدى الباحثتان عن موضوع الدراسة الحالية سواء كانت عربية أم أجنبية.
- 3- الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ولمختلف مستويات التعلم والمواد الدراسية، وضم قسم منها في الجزء الخاص بالدراسات السابقة (الفصل الثاني) في الدراسة الحالية، ولأسباب الدراسات التي تناولت موضوع صعوبات التدريس، وأفيد منها في تحديد المجالات التي استعملت في لاستبانة الاستطلاعية، وفي تحديد كثير من الفقرات بشكلها الأولي .
- 4- الاطلاع على مفردات مادة الترجمة الاعلامية وأدلتها المقررة في قسم الترجمة لمعرفة ما يتطلبه تدريس المادة في الكليات الاهلية. ومن خلالها توصل الى عدد من المجالات التي صممت في القائمة الأولية.
- 5- خبرة الباحثتان من طريق عملها في مهنة الترجمة .
- 6- توجيه استبانة مفتوحة إلى طلبة المرحلة الرابعة قسم الترجمة (العينة الاستطلاعية) تضمنت سؤالاً مفتوحاً وهو : ما الصعوبات تدريس مادة الترجمة الإعلامية في الكليات الأهلية من وجهة نظركم، يرجى ذكرها ملحق (1)، وحرصت الباحثتان على توزيعها على شكل مجالات(*) ؛ وذلك لسهولة دراستها وهذه المجالات هي : (المادة العلمية، التدريسيين، طرائق وأساليب التدريس، الوسائل التعليمية ، النشاطات والفعاليات المصاحبة، التقويم والاختبارات) .

*حصلت الباحثتان على أسماء واعداد الطلبة من قسم الترجمة في كلية المأمون الجامعة.

* ولا بد من الإشارة إلى ان هذا التوزيع استند على أساسين هما :

- 1 - طبيعة الفقرة وما تشير إليه وتتضمنه ، أي ملاءمتها لهذا المجال .
- 2- استشارة مجموعة من المختصين حول هذا التقسيم ، وقد حصلت الباحثة على إجابات معظمها ابدت هذا التوجه ، وهي بهذه الصورة تعدُّ الأداة بصورتها الأولية التي لا بد ان تتصف بالصفات السايكومترية التي هي الصدق والثبات وهما صفتان لا بد ان تتصف بها.

وجاء هذا التقسيم بناء على ما دأبت عليه كثير من الدراسات والأبحاث التربوية , والتي أوردتها الباحثتان البعض منها في الفصل الثاني، فضلاً عن اخذ الباحثتان بأراء مجموعة من المختصين عن هذا التقسيم، كما حرصت الباحثة على توزيع الاستبانة بنفسها للرد على اسئلة الطلبة واستفساراتهم. في ضوء الخطوات السابقة، تمكنت الباحثتان من الحصول (45) فقرة موزعة ست مجالات رئيسية هي : (المادة العلمية، التدريسيين، طرائق وأساليب التدريس، الوسائل التعليمية ، النشاطات والفعاليات المصاحبة، التقويم والاختبارات)، إذ تمثل كل فقرة صعوبة تدريس مادة الترجمة الاعلامية في الكليات الاهلية من وجهة نظر الدارسين فيها، ملحق (2)، والجدول (2) يبين مجالات الأداة وعدد الفقرات بشكلها الأولي .

جدول (2)

يبين مجالات الأداة وعدد الفقرات بصورتها الأولى

ت	المجالات	عدد الفقرات	%
1	المادة العلمية	8	17,78
2	التدريسيين	10	22,22
3	طرائق وأساليب التدريس	6	13,33
4	الوسائل التعليمية	5	11.11
5	النشاطات والفعاليات المصاحبة	7	15,56
6	التقويم والاختبارات	9	20
	المجموع	45	%100

4:صدق الأداة

يعرّف الصدق: بأنه قدرة القياس (الاختبار) قياس لما أعد لقياسه فالاختبار المصمم للعلوم ينبغي ان يقيس قدرة الطلبة في مادة العلوم و ليس لمادة الرياضيات في الاختبار الصادق لطلبة الصف الثانوي ليس صادقا لطلبة الصف السادس الابتدائي و الصادق في قياس اللغة الانكليزية ليس صادقا" في قياس الشخصية و هكذا , فالصدق يشير الى انواع من العمليات و الاجراءات التي يتخذها الباحث للحصول على نوع او اكثر من الصدق فالاختبار الصادق لمن و لماذا , أي بمعنى الهدف هو الاساس في الحصول على مؤشرات الصدق و لأية مادة دراسية أو موضوعية (الجابري , 2011 : 17)، وعليه فقد اشار (Ebel,1972) إلى أن أفضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار هو ان يقرر عدد من الخبراء والمحكمين مدى تحقيق الفقرات للصفة أو الصفات المراد قياسها (Ebel, 1972: 566) .

لذا عرضت الباحثتان الاستبانة الأولية بصورتها الاولية ملحق (3) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، فضلاً عن عدد من تدريسي المادة البالغ عددهم (10) ملحق (4)، لبيان رأيهم في صلاحيتها كصعوبات تدريسية من عدمها، وإبداء آرائهم في فقراتها ومدى ارتباط كل صعوبة بالمجال الذي تنتمي إليه، ووضوحها وسلامة اللغة، وفيما اذا كانت هناك أية مقترحات بالتعديل أو الشطب في فقرات الاستبانة، كما قابلت الباحثتان جميع الخبراء والمحكمين للإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم والاطلاع بشكل مباشر على آرائهم، وقد عدت الباحثتان موافقة مجموعة الخبراء بنسبة (80%) فأكثر على فقرات الاستبانة معياراً لقبول الفقرة، كما موضح في جدول (3).

جدول (3)

عدد فقرات قائمة الصعوبات التدريسية التي حصلت على نسبة اتفاق 80% او اكثر من بين آراء الخبراء

ت	المجالات	عدد الفقرات	نسبة الاتفاق
1	المادة العلمية	8	%90
2	التدريسيين	10	%100
3	طرائق وأساليب التدريس	6	%82
4	الوسائل التعليمية	5	%90
5	النشاطات والفعاليات المصاحبة	7	%100
6	التقويم والاختبارات	9	%100
	المجموع	45	

في حين استبعدت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق بين الخبراء اقل من (80%) كما موضح في جدول (4)

جدول (4)

عدد فقرات قائمة صعوبات التدريس التي حصلت على نسبة اتفاق اقل من 80% بين آراء الخبراء

الفقرات	نسبة الاتفاق
13،16،21	%72
8،29	%68

وفي ضوء آراء الخبراء والمحكمين أعيدت صياغة الفقرات التي تحتاج الى إعادة صياغة، وحذفت الفقرات غير الصالحة، وأصبحت عدد فقرات الاستبانة التي يمكن الاعتماد عليها في عملية تحديد صعوبات التدريس مادة الترجمة الاعلامية في الكليات الاهلية من وجهة نظر الدارسين فيها (40) فقرة موزعة في ست مجالات، إذ حصلت على نسبة اتفاق عالية أكثر من (80%) كما موضح في الجدول (5) والملحق (4).

الجدول (5)

يبين مجالات قائمة صعوبات التدريس مادة الترجمة الاعلامية في الكليات الاهلية وعدد فقراتها بصيغتها النهائية والنسبة المئوية لكل مجال (*)

ت	المجالات	عدد الفقرات	نسبة الاتفاق
1	المادة العلمية	7	%90
2	التدريسيين	8	%100
3	طرائق وأساليب التدريس	5	%82
4	الوسائل التعليمية	4	%90
5	النشاطات والفعاليات المصاحبة	7	%100
6	التقويم والاختبارات	9	%100
	المجموع	40	%100

5: ثبات الأداة

ويقصد فيه : الاعتمادية او الشيء الموثوق به أي بمعنى إذا اعيد تطبيق الاختبار مرة ثانية تحت نفس الظروف وعلى نفس المجموعة نحصل على الدرجات نفسها أو قريباً منها (الجابري , 2011 : 171). ولغرض التثبيت من ثبات الاستبانة اعتمدت الباحثتان طريقة إعادة تطبيق الأداة على عينة متكونة من (10) طالباً وطالبة وكانت المدة بين التطبيقين الأول والثاني اسبوعين ولإيجاد معامل الثبات، استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون (Pearsen) لأنه يمثل أفضل معامل ارتباط للعلاقة بين متغيرين والأكثر شيوعاً والأسهل استخداماً في البحوث النفسية والتربوية . وكان معامل الارتباط لكل مجال من مجالات الاستبانة بين (0,76) و(0,88)، إذ يكون معامل الارتباط مقبولاً إذا تجاوز (0,70) فأكثر (ابو جلاله، 1999: 110) جدول (6) .

* اعتمدت الباحثتان التوزيع الثلاثي لسلم مقياس ليكرت (Likert) للفقرة الواحدة وإعطاء درجة معينة لكل مستوى على النحو الاتي : (صعوبة رئيسة (ثلاث) درجات ، صعوبة ثانوية (درجتان) ، لا تشكل صعوبة (درجة واحدة) ، وكذلك يعود إلى أن اكثر البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع تحديد صعوبات التدريس قد اعتمدت هذا المقياس في أدواتها نظراً لما يتمتع به من مزايا جيدة .

جدول (6)
معاملات ثبات الأداة على وفق مجالاتها الستة

ت المجال	المجال	معامل الثبات
1	المادة العلمية	0,85
2	التدريسيين	0,74
3	طرائق وأساليب التدريس	0,80
4	الوسائل التعليمية	0,78
5	النشاطات والفعاليات المصاحبة	0,89
6	التقويم والاختبارات	0,88
المتوسط العام للمعاملات		0,82

6: التطبيق النهائي للأداة :

- طبقت الباحثتان الاداة (الاستبانة) بصورتها النهائية ملحق (6) خلال المدة من (2 - 3-2017) إلى (28-5-2017) إذ تم توزيع الاستبانة النهائية على طلبة عينة الدراسة، وقد تضمنت الزيارات الإجراءات الآتية :-
- 1-التقت الباحثتان برئاسة القسم الترجمة في كلية المأمون الجامعة ، وتدريسي مادة الترجمة الاعلامي وشرحت لهم هدفا بحثها وطبيعته.
 - 2-التقت الباحثتان بطلبة المرحلة الرابعة في قسم الترجمة في كلية المأمون الجامعة (عينة البحث الرئيسة) موضحة لهم هدف بحثهما وطبيعته، فهي بصدد أنجاز بحث علمي مهمته تحديد صعوبات التدريس مادة الترجمة الاعلامية في الكليات الاهلية من وجهة نظر الدارسين فيها، إذ لا يترتب على الزيارة أي اثر سلبي على نتائج تحصيلكم الدراسي.
 - 3-حرصت الباحثتان على توزيعها الاستبانة بنفسها ومتابعة ذلك للإجابة عن استفساراتهم والاطلاع بشكل مباشر على آرائهم ليتسنى للباحثة وضع توصيات ومقترحات للدراسة.
 - 4-تم اجراء الاستفتاء على أفراد العينة داخل الصف الدراسي خلال حصة كاملة أي لمدة (45) دقيقة .
 - 5-ساعد الباحثتان في تطبيق الاستبانة(دور المراقبة) إلى تدريسي من غير اختصاص الترجمة الاعلامية، ليتسنى للطلبة الاجابة بحرية.

7: الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثتان الحقيبة الاحصائية SPSS لتحليل وتفسير النتائج.

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل، استعراض النتائج التي توصل إليها الباحث لتحليلها على وفق هدي البحث المحددة وعلى النحو الآتي:

يتضمن الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي تم التوصل إليها ، إذ قامت الباحثة بما يأتي :

1- حساب تكرارات الإجابات لكل صعوبة وفقاً لبدائل الاستبيان الثلاثة (صعوبة رئيسة، صعوبة ثانوية ، لا تشكل صعوبة) لاستخراج الوسط المرجح والوزن المنوي لها(*)، إذ أعطيت ثلاث درجات للبدائل الأولى ودرجتان للبدائل الثانية ودرجة واحدة للبدائل الثالث ، وبذلك يكون الوسط الحسابي للمقياس الثلاثي الذي وضع لقياس حدة الصعوبة هو (2) .

2- ترتيب الصعوبات لكل مجال من أكثرها حدة إلى أقلها حدة على وفق درجة حدة صعوبتها ووزنها المنوي وسيتم تفسير الصعوبات ضمن مجالاتها التي تقع في الثلث الأعلى من كل مجال بوصفها أهم الصعوبات وفيما يأتي عرض النتائج وتفسيرها .

أولاً: عرض نتائج وتفسيرها :

1- صعوبات مجال المادة العلمية :

يتضمن هذا المجال سبع صعوبات الجدول (7) ، وأظهرت النتائج أن الصعوبة (محتوى المادة العلمية مكثف مما يشكل ملأ لدى الطلبة) جاءت في الترتيب الأول ، إذ بلغ وسطها المرجح (2.67) ووزنها المنوي (89.13) ، ويعود السبب في شعور الطلبة بهذه الصعوبة إلى كثافة المادة التي تحتوي على أحداث كثيرة ومطلوبة مما يشكل ملأ لدى بعضهم .

وجاءت الصعوبة (عدم الإشارة إلى الكتب المصاحبة لقراءة خارجية) في الترتيب الثاني ، إذ بلغ وسطها المرجح (2.65) ووزنها المنوي (88.33) ، وهذا يعني على وفق رأي الباحثة أن تتضمن المادة العلمية في نهاية كل فصل ما يرجح إليه الطلبة من مراجع وقراءات مناسبة وتكون من الكتب والصحف والمجلات والنشرات والتقارير ويذكر كيفية الوصول إليها لأنها متممة لمعارف الطلبة تطلعهم على التطورات الداخلية والعالمية ، ويراعى أن تكون مناسبة لمستوى الطلبة ومتوفرة ومتداولة ولمؤلفين ذوي السمعة العلمية الجيدة .

جدول (7)

صعوبات مجال المادة العلمية مرتبة تنازلياً على وفق الوسط المرجح والوزن المنوي

ت	الصعوبات	الوسط المرجح	الوزن المنوي
1	محتوى المادة العلمية مكثف مما يشكل ملأ لدى الطلبة .	2.67	89.13
2	ضعف الإشارة إلى الكتب المصاحبة لقراءة خارجية .	2.65	88.33
3	نادراً ما يتم إنهاء المادة العلمية في الوقت المحدد لها	2.36	78.66
4	قلة وجود اسئلة تقويمية في نهاية كل فصل.	2.16	72
5	اسلوب عرض مفردات المادة العلمية غير مشوقة .	2.03	67.66
6	لا يتناسب محتوى المادة العلمية مع المستوى العلمي للطلبة	2.00	67.00
7	قلة عدد الساعات المخصصة لتدريس المادة العلمية	1.88	62.66

الوسط المرجح

(*) الوزن المنوي $100 \times$ _____

الدرجة القصوى

2- صعوبات مجال التدريسيين :

يضم هذا المجال (8) صعوبات جدول (8) وجاءت الصعوبة (يسرع قسم من التدريسيين لإتمام المادة العلمية بالترتيب الأول ، إذ بلغ وسطها المرجح (2.74) ووزنها المنوي (91.33) ، وقد يعود سبب هذه الصعوبة إلى شعور الطلبة أن ساعتان في الأسبوع غير كافية لتغطية مفردات المادة العلمية ، وهي كثيفة يحتاج شرحها وتوضيحها وقتاً طويلاً لانهاؤها .

أما الصعوبة (قلة إغناء عدد من التدريسيين المحاضرات بالأمثلة لتوضيح المادة) فجاءت في الترتيب الثاني ، إذ بلغ وسطها المرجح (2.59) ووزنها المنوي (86.33) ، وقد يعود سبب هذه الصعوبة إلى أن أغلب التدريسيين لا يجدون الوقت الكافي لا غناء المحاضرات بالأمثلة فهم يصرفون كل وقتهم لا إنهاء المادة العلمية ، ومن الضروري اغناء المحاضرات بالأمثلة التوضيحية التي تساعد على فهم المادة وترسيخها في أذهان الطلبة وتحدث تفاعلاً بين الطلبة والمادة وتنمّي قدراتهم العقلية وتظهر مهاراتهم .

أما الصعوبة (ضعف التفاعل الإيجابي بين بعض التدريسيين والطلبة في أثناء الدرس) فجاءت في الترتيب الثالث ، إذ بلغ وسطها المرجح (2.51) ووزنها المنوي (83.66) . وقد يعود سبب ذلك إلى أن التدريسي يعتمد على الطريقة الإلقائية كي يوفر فرصة مناسبة لنقل أكبر كمية من المعلومات والحقائق إلى الطلبة في وقت قليل وذلك عن طريق العرض الشفهي من دون مناقشة أو مشاركة من الطلبة في طبيعة المادة العلمية .

جدول (8)

صعوبات مجال التدريسيين مرتبة تنازلياً على وفق الوسط المرجح والوزن المنوي

ت	الصعوبات	الوسط المرجح	الوزن المنوي
1	يسرع قسم من التدريسيين لإتمام المادة العلمية .	2.74	91.33
2	قلة إغناء عدد من التدريسيين المحاضرات بالأمثلة لتوضيح المادة .	2.59	86.33
3	ضعف التفاعل الإيجابي بين بعض التدريسيين والطلبة في أثناء الدرس .	2.51	83.66
4	يقتصر دور التدريسي على توصيل المادة العلمية دون التوجيه والإرشاد.	2.89	82
5	تهاون بعض التدريسيين في متابعة الواجب اليومي للطلبة مما يؤثر في دافعيتهم للمادة.	2.43	81
6	لا يتقبل قسم من التدريسيين المناقشة عند التدريس .	2.39	79.66
7	قلة وجود التدريسيين المتخصصين بالترجمة الإعلامية	2.48	82.66
8	لا يراعي قسم من التدريسيين الفروق الفردية بين الطلبة في أثناء الدرس .	2.23	74.33

3- صعوبات مجال طرائق وأساليب التدريس :

يضم هذا المجال (5) صعوبات جدول (9) واحتلت الصعوبة (أكثر التدريسيين يستعملون الطريقة الإلقائية) الترتيب الأول ، إذ بلغ وسطها المرجح (2.83) ووزنها المنوي (94.33) وربما يرجع سبب ذلك إلى أن نسبة غير قليلة من تدريسي المادة يتمسكون بالطريقة التي تعلموا بها ويعرضون عن استعمال الطرق الحديثة وكثيراً ما يبررون عملهم هذا بضيق الوقت المخصص بتدريس المادة ، وبأن طرق التدريس الحديثة كحل المشكلات والمناقشة مثلاً تستغرق وقتاً طويلاً لا يمكن معه الانتهاء من المادة في الوقت المحدد له ، فضلاً عن ذلك ترى الباحثة ان طريقة الإلقاء تجعل الطلبة متلقين للمعلومات التي تقدم لهم ومهمتهم الأساسية تنحصر في حفظها مما يسهم في حرمانهم من فرصة البحث ، وبذلك يحرّمهم الإلقاء من نشاط فردي أو جماعي ، كما أن حجم المادة وعدد الساعات المخصص لها تفرض على التدريسي اختيار طرائق وأساليب تدريس تسمح له بإنجاز المادة في الوقت المحدد له ، فإذا كان الحجم كبيراً والساعات قليلة سيجد التدريسي نفسه مدفوعاً لاختيار طريقة الإلقاء على سبيل المثال لإكمال المادة العلمية في نهاية العام الدراسي .

وجاءت الصعوبة (قلة استعمال الوسائل التعليمية المصاحبة لطريقة التدريس) في الترتيب الثاني ، إذ بلغ وسطها المرجح (2.75) ووزنها المنوي (91.66) وقد يكون سبب ذلك شعور الطلبة بأهمية الوسائل التعليمية المصاحبة لطريقة التدريس في زيادة فاعلية التعليم والتعلم سواء أكانت بصرية أو سمعية لأنها تسهم في وضوح المادة في ذهن الطلبة وتباعد الرتابة وتساعد الوسائل التعليمية على توضيح ورفد واغناء التعليم اللفظي لمادة الترجمة الإعلامية التي تعتمد على الوسائل السمعية والبصرية.

الجدول (9)
صعوبات مجال طرائق واساليب التدريس مرتبة تنازلياً على وفق الوسط المرجح والوزن المنوي

ت	الصعوبات	الوسط المرجح	الوزن المنوي
1	أكثر التدريسيين يستعملون الطريقة الالقاءية .	2.83	94.33
2	قلة استعمال الوسائل التعليمية المصاحبة لطريقة التدريس .	2.75	91.66
3	قلة الامكانات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة .	2.51	83.66
4	لا تراعي الطريقة التدريسية المستعملة الفروق الفردية بين الطلبة .	2.38	79.33
5	تثير الطريقة التدريسية المستعملة في تدريس المادة الملل لدى الطلبة .	2.30	76.66

4- صعوبات مجال الوسائل التعليمية :

يضم هذا المجال (5) صعوبات الجدول (10) ، حيث احتلت الصعوبة (قلة كفاية الوقت لاستعمال الوسائل التعليمية) بالمرتبة الاولى ، إذ بلغ وسطها المرجح (2.74) ووزنها المنوي (91.33) . وقد يرجع سبب ذلك إلى ان التدريسيين يرون أن المادة العلمية واسعة وان الوقت المخصص لها قليل فيكون جل اهتمامهم اكمال المادة دون استعمال الوسائل التعليمية التي تحتاج إلى وقت .

الجدول (10)
صعوبات مجال الوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً على وفق الوسط المرجح والوزن المنوي

ت	الصعوبات	الوسط المرجح	الوزن المنوي
1	قلة كفاية الوقت لاستعمال الوسائل التعليمية .	2.74	91.33
2	البيئة الصفية غير صالحة لعرض الوسائل التعليمية .	2.62	87.33
3	استعمال السبورة أكثر من الوسائل التعليمية الأخر.	2.54	84.66
4	قلة استعمال الشفافيات والمصورات التفصيلية لدول مختارة للدراسة .	2.45	81.66
5	قلة توافر الوسائل التعليمية داخل الكليات .	2.29	76.33

5- صعوبات مجال النشاطات والفعاليات المصاحبة :

يضم هذا المجال (7) صعوبات جدول (11) ، حيث جاءت الصعوبة (قلة الاهتمام بكتابة تقارير وبحوث كنشاط تعليمي مصاحب للمادة العلمية) بالمرتبة الأولى ، إذ بلغ وسطها المرجح (2.61) ووزنها المنوي (87) ، وقد يعود السبب إلى الظروف الراهنة التي جعلت التدريسيين لا يكلفون الطلبة بكتابة تقارير وبحوث مصاحبة للمادة ، وتكسب الطلبة حسب رأي الباحثة مهارة جمع المعلومات والملاحظات وتحليلها وتلخيصها ونقدها والحكم عليها وكيفية كتابة الموضوع بشكل متسلسل وخالية من الأخطاء الإملائية وتثبيت النقاط والفواصل وعلامات الاستفهام كل ذلك يزيد من معلومات الطلبة وثقافتهم وتدفعهم إلى المطالعات الخارجية وتزيد من الثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية.

وجاءت الصعوبة(عدم وجود قاعات مناسبة لتدريس المادة بنشاطات وفعاليات مصاحبة) بالمرتبة الثانية ، إذ بلغ وسطها المرجح (2.23) ووزنها المنوي (74.5) . وقد يعود السبب حسب رأي الباحثة إلى افتقار العديد من الكليات إلى القاعات فضلاً عن كثرة عدد الطلبة في الصف.

الجدول (11)

صعوبات مجال النشاطات والفعاليات المصاحبة مرتبة تنازلياً على وفق الوسط المرجح والوزن المنوي

ت	الصعوبات	الوسط المرجح	الوزن المنوي
1	قلة الاهتمام بكتابة تقارير وبحوث كنشاط تعليمي مصاحب للمادة العلمية.	2.61	87
2	عدم وجود قاعات مناسبة لتدريس المادة بنشاطات وفعاليات مصاحبة .	2.23	74.5
3	قلة الاهتمام بإصدار نشرات جدارية كنشاط مصاحب للمادة العلمية .	2.18	72.68
4	قلة النشاطات اللاصفية التي تساعد على الكشف عن مواهب الطلبة وقدراتهم .	2.15	71.95
5	قلة الاهتمام بتنظيم ندوات علمية كنشاط تعليمي مصاحب للمادة العلمية.	2.04	68
6	عدم القيام بمعارض علمية كنشاط تعليمي مصاحب للمادة العلمية.	2.00	66.66
7	لا يكلف بعض التدريسيين الطلبة ببعض الأعمال الجماعية لأدائها داخل الصف وخارجه .	1.92	64.17

6-صعوبات مجال التقويم والاختبارات :

يضم هذا المجال (9) صعوبات الجدول (12) وجاءت الصعوبة (عدم مناسبة الاسئلة الاختبارية مع الوقت المخصص لها) في المرتبة الأولى ، إذ بلغ الوسط المرجح (2.74) ووزنها المنوي (91.33) . وربما يعود السبب إلى صعوبة الاسئلة مما يتطلب وقتاً طويلاً ليحجب عنها الطلبة وقد يربكهم ويتسبب بسرعتهم في الإجابة فلا تكون إجاباتهم مبنية على التفكير .

وجاءت الصعوبة (اعتماد الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة واهمال الاختبارات الشفوية) في الترتيب الثاني ، إذ بلغ الوسط المرجح (2.73) والوزن المنوي (91) ، وقد يعود سبب هذه الصعوبة إلى كثرة عدد الطلبة في الصف وكثافة المادة العلمية مما يؤدي إلى اهمال الاختبارات الشفوية على الرغم من أهمية دورها في زيادة دافعية الطلبة للتحضير اليومي للمادة ويبدو ان الاختبارات الشفوية تعد ناجحة في الصفوف القليلة العدد فتجعل الطلبة يقظين للسؤال وحريصين للاستماع إلى إجابة غيرهم .

وجاءت الصعوبة (اعتماد الاسئلة الاختبارية على الحفظ والاستظهار ولا تثير تفكير الطلبة) في الترتيب الثالث ، إذ بلغ الوسط المرجح (2.70) والوزن المنوي (90) وسبب ذلك أن الاسئلة تعتمد على اختبار حفظ الطلبة للنصوص وقدرتهم على تذكرها واسترجاعها ينبغي ان ينصب الاهتمام الأكبر على اسئلة التفكير التي تتطلب من الطلبة القيام بعمليات الانتقاء والتجميع والربط.

الجدول (12)

صعوبات مجال التقويم والاختبارات مرتبة تنازلياً على وفق الوسط المرجح والوزن المنوي

ت	الصعوبات	الوسط المرجح	الوزن المنوي
1	عدم مناسبة الاسئلة الاختبارية مع الوقت المخصص لها	2.74	91.33
2	اعتماد الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة واهمال الاختبارات الشفوية .	2.73	91
3	اعتماد الاسئلة الاختبارية على الحفظ والاستظهار ولا تثير التفكير .	2.70	90
4	قلة الاهتمام بالفروق الفردية عند صياغة الاسئلة الاختبارية .	2.63	87.66
5	قلة الاختبارات اليومية والشهرية .	2.61	87
6	قلة وضوح بعض الاسئلة الاختبارية من التدريسيين وصعوبة فهم مضمونها .	2.49	83
7	لا تراعي الأساليب التقويمية المتبعة داخل الصف المناقشة الصفية للطلبة .	2.42	80.66
8	قلما توزع الدرجات على اسئلة الاختبارات بالتساوي .	2.39	79.66
9	تفتقر الاسئلة الاختبارية إلى الشمول والتنوع .	2.34	78

ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج ، تستنتج الباحثان ما يأتي:

- 1- كثافة المادة العلمية وعرض الموضوعات بصورة غير مشوقة تؤدي إلى شعور الطلبة بصعوبتها.
- 2- قلة وجود التدريسيين المتخصصين بالترجمة الإعلامية في الكليات الأهلية.
- 3- قلة اطلاع تدريسيي المادة على الطرائق الحديثة مما يؤدي إلى استعمالهم الطريقة الالفائية مما يدفع الطلبة إلى الحفظ الأصم.
- 4- قلة استعمال الوسائل التعليمية من قبل تدريسيي المادة ، فضلاً عن عدم توافرها في أقسام الكلية.
- 5- عدم وجود قاعات مناسبة متخصصة لقيام بالانشاطات والفعاليات المصاحبة لتدريس المادة الترجمة الإعلامية.
- 6- الاعتماد على اختبارات التقليدية التي تعتمد على حفظ الطلبة للنصوص واسترجاعها.

ثالثاً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها ، توصي الباحثة بما يأتي:

- 1- زيادة عدد الساعات المقررة لتدريس مادة الترجمة الإعلامية.
- 2- أن يتجاوز تدريسيو المادة الطريقة الالفائية في التدريس .
- 3- توفير الإمكانيات اللازمة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة .
- 4- تزويد القسم بمختلف الوسائل التعليمية لاسيما ما يتعلق منها بمادة الترجمة الإعلامية وإقامة دورات تدريبية للتدريسيين تعرفهم بأهمية الوسائل التعليمية وفوائدها وأنواعها وكيفية استخدامها .
- 5- تخصيص قاعات خاصة لمادة الترجمة الإعلامية كي تسمح للتدريسي ان يطبق فيها الفعاليات والأنشطة الخاصة بالمادة .
- 6- تنوع الاسئلة المقدمة للطلبة ، بحيث تكون شاملة للموضوعات كلها ولا تقتصر على جزء معين منها .

رابعاً: المقترحات

استكمالاً للدراسة الحالية وما توصلت إليه من نتائج ، تقترح الباحثتان اجراء ما يأتي :

- 1- اعداد دراسة لتقويم مادة الترجمة الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة .
- 2- اجراء دراسة لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو مادة الترجمة الإعلامية في المرحلة الجامعية .
- 3- بناء برنامج لمعالجة الصعوبات التي تواجه طلبة قسم الترجمة في الكليات الأهلية لمادة الترجمة الإعلامية .

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

- 1) التكريتي ، حذام عثمان ، والفريجي ، علي كنيور (2000)، المشكلات التي تواجه طلبة قسم التاريخ في كلية التربية ابن رشد من وجهة نظرهم ، مجلة الأستاذ ، ع21، ج1، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
- 2) الجابري ، كاظم كريم (2011): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ، بغداد
- 3) دارا ، زينب علي (2007): صعوبات مادة تاريخ أوربا في عصر النهضة من وجهة نظر الطلبة والحلول المقترحة لها ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بغداد.
- 4) ريان ، فكري حسن ، التدريس ، ط4، عالم الكتب، القاهرة ، 1999م .
- 5) السيد، عبد الحميد، التاريخ في التعليم الثانوي أهدافه ، مناهج تدريسه ، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، 1973م .
- 6) صبري، داود عبد السلام(2015): مناهج البحث العلمي ، مطبعة نائر عصامي، بغداد.
- 7) عبد الرحمن، انور حسين وزنكة، عدنان حقي(2007): الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، شركة الرواق للطباعة ، بغداد
- 8) عودة، احمد سليمان، الخليلي ، خليل يوسف(1998): القياس والتقويم في العملية التربوية ، جامعة اليرموك.
- 9) العوضي ، عبد اللطيف محمد صالح (1986)، تدريس التاريخ بالوثائق التاريخية والتلفزيون التعليمي ، ط1، ، مطبعة الكويت، الكويت .
- 10) القرني، فواز بن سعيد (2009): الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانكليزية في مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- 11) مراد، عبد القادر (2005)، معلم الصف وأصول التدريس الحديثة ، دار أسامة، عمان .
- 12) المسعودي ، محمود حمزة عبد الكاظم (2005)، الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة التاريخ القديم في كليات التربية ومقترحات علاجها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .

ثانياً: المصادر الأجنبية

- 13) 1-Ebel,R.(1972).Educational Measurement ,prentice Hell, Inc, New york
- 14) 2-Hattie,john,et , "Assessment of Student Teach ers by superrising Teachers "Jourai of educating al psychology, vol, 74.No-5,1982.